

استحواذ اليوم .. أدنوك الإماراتية تستحوذ على نصف محطات توتال في مصر



الخميس 28 يوليو 2022 06:51 م

وقعت شركة "أدنوك للتوزيع" الإماراتية اتفاقية مع "توتال إنرجيز ماركتنج افريك" للاستحواذ على حصة 50% من شركة "توتال إنرجيز مصر" مقابل نحو 186 مليون دولار، إلى جانب مبلغ إضافي يصل إلى 17.3 مليون دولار إذا تم استيفاء شروط معينة ما يصل بحجم الاستثمار إلى 203.3 مليون دولار، بحسب "بلومبرج".

وحسب الاتفاق فإن كامل الاستحواذ يبدأ من أول يناير ٢٠٢٢ مقابل ٢٠٣ مليون دولار، حيث "توتال" أحد أهم أربع شركات لبيع الوقود في مصر ولديها ٢٠٤ محطة تموين.

وتشمل الشراكة مع "توتال إنرجيز"، محافظة أعمال متنوعة تضم 240 محطة بيع الوقود بالتجزئة وما يزيد عن 100 متجر لبيع بالتجزئة وأكثر من 250 محطة تغيير زيت ومراكز غسيل السيارات وبيع الوقود بالجملة ووقود الطائرات وعمليات زيوت التشحيم.

وفي 19 يوليو الجاري، أعلنت شركة "توتال إنرجيز" الفرنسية عن توسيع تحالفها الاستراتيجي مع شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك)، والذي سيدرس مجالات جديدة من بينها توريد الديزل من الإمارات العربية المتحدة إلى فرنسا.

وتزامن الاتفاق مع زيارة رئيس الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان إلى باريس التي أعلنت تطلعها إلى تنويع مصادرها من الطاقة في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا من خلال التعاون بين "توتال إنرجيز" و"أدنوك".

وفي 17 يوليو الجاري، صدر تقرير جديد لشركة استشارات الطاقة "وود ماكنزي"، وضع 7 شركات بينها 4 شركات خليجية منها أبوظبي للنفط (أدنوك) في قمة رأس المسيطرين على احتياطات النفط في العالم، حيث أكثر من نصف احتياطات النفط والغاز المكتشفة في العالم 65% على وجه الدقة تخضع لسيطرة الشركات السبع.

والشركة هي؛ أرامكو السعودية، وغازبروم الروسية، وشركة النفط الوطنية الإيرانية، وروسنفت، وشركة النفط الوطنية الفنزويلية، وأدنوك أبوظبي، وقطر للطاقة.

وقال التقرير إنه يمكن لهذه الشركات السبع الاستمرار في إنتاج النفط والغاز بمعدلاتها الحالية لمدة 40 إلى 60 عام القادمة أو حتى لفترة أطول إذا استفادت من طاقتها الاحتياطية.

الاستحواذ الأكبر

وتعد صفقة استحواذ أدنوك على 50% توتال مصر، الأكبر في تاريخها، ويسرع نموها دولياً بعد توسعها في السعودية، ووفقاً لبيان صادر عن شركة "أدنوك"، ستطور "أدنوك للتوزيع" و"توتال إنرجيز" فرص النمو المستقبلي لشركة "توتال إنرجيز مصر" عبر الاستفادة من الإمكانيات المتاحة واستكشاف أوجه التعاون المثمر في مجال توزيع الوقود وزيوت التشحيم وأعمال الطيران معززة بالنمو الاقتصادي في أعقاب التعافي من تداعيات جائحة كوفيد-19.

ويتضمن الاستحواذ أيضاً تجديد عدد من محطات الخدمة لتتوافق مع معايير العلامة التجارية لـ"أدنوك"، بالإضافة إلى إنشاء مواقع جديدة مختارة في المستقبل تحمل علامتها التجارية، مما يعزز حضور أدنوك في السوق المصري لتوزيع الوقود بالتجزئة والذي يشهد نمواً سريعاً.

ومن المتوقع إتمام الاستحواذ خلال الربع الأول من عام 2023، حيث يخضع الاتفاق لاستيفاء شروط معينة، بما في ذلك موافقات الجهات التنظيمية المختصة.

نظرة إماراتية

وفي تصريحات صحفية، قال سلطان بن أحمد سلطان الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة بترول أبوظبي الوطنية "أدنوك"، ومجموعة شركاتها، رئيس مجلس إدارة شركة "أدنوك للتوزيع": "تمثل هذه الصفقة خطوة مهمة في مسيرة أدنوك للتوزيع للتوسع دولياً، خاصة وأن جمهورية مصر العربية الشقيقة تُعد أكبر الدول العربية من حيث عدد السكان، مما يجعلها

سوقاً ديناميكية تتطلع إلى إرساء حضور راسخ فيها، والتعاون وبناء شراكات نوعية تسهم في تعزيز النمو وتوسعة الأعمال". وأضاف المهندس بدر سعيد اللعكي، الرئيس التنفيذي في "أدنوك": "يُعد سوق توزيع الوقود بالتجزئة في مصر سوقاً واعداً يزخر بفرص النمو المستقبلية نظراً لعدد سكانها المتزايد والذي يضم نسبة عالية من الشباب".

ويُعدّ هذا الاستحواذ خطوة مهمة جديدة في إطار تنفيذ استراتيجية أدنوك للتوزيع للنمو والتوسع دولياً، وذلك بعد افتتاحها أولى محطاتها خارج دولة الإمارات في المملكة العربية السعودية عام 2018، حيث تدير الشركة حالياً 55 محطة خدمة في جميع أنحاء المملكة وذلك كما في نهاية مارس 2022. إضافة إلى ذلك، تساهم منتجات زيوت "أدنوك فويجر" في توسيع نطاق تواجد أدنوك للتوزيع على

المستوى الدولي من خلال تصديرها إلى 20 دولة حول العالم
وشركة "توتال إنرجيز مصر" دخلت مصر في عام 1998، كواحدة من أكبر أربع شركات بيع الوقود بالتجزئة في مصر، ويُعد هذا الاستحواذ خطوة مهمة ضمن مسيرة "أدنوك للتوزيع" وخطتها للتوسع

صفقة الوطنية

وفي ديسمبر 2020، بدأ الإعلان من شركة "أدنوك" عملاق البترول في أبوظبي، أنها تدرس شراء حصة من "الوطنية للبترول" المصرية التابعة للجيش بالشراكة مع صندوق مصر السيادي حسب ما نشره موقع "بلومبرج".

وفي أبريل 2021، تحالفت شركة بترول أبوظبي "أدنوك" الإماراتية مع شركة أبوظبي القابضة "ADQ" الإماراتية للاستحواذ على شركة الوطنية للبترول المملوكة لجهاز مشروعات الخدمة الوطنية التابع لوزارة الدفاع المصرية، في صفقة في طريقها للإعلان عن تفاصيلها